

الأعراض الجلدية للأطفال المصريين المصابين بأنيميا البحر المتوسط وعلاقتها بمخزون الحديد، هرمونات الغدة الدرقية، وأساليب العلاج

الأعراض الجلدية قد تكون موجودة في الكثير من أمراض الدم والتي تشمل أنيميا البحر المتوسط. شملت الدراسة أطفال مرضى بأنيميا البحر المتوسط من المترددين على قسم الأطفال بمستشفى الفيوم الجامعي في الفترة من أبريل ٢٠١٦ و عدهم ١٠٠ طفل وتمت مقارنتهم بمائة طفل آخرين أصحاء. تم أخذ تاريخ مفصل من المجموعتين وكذلك صورة دم كاملة، وظائف كلى وكبد، مخزون حديد، هرمونات الغدة الدرقية. تم عمل فحص جلدي لجميع الأطفال بواسطة طبيب أخصائي جلدية واحد.

أظهرت الدراسة أن الأطفال المرضى بأنيميا البحر المتوسط انتشر بينهم مرض جفاف الجلد بصورة أكبر (٧٢%)، وكذلك الحكة (٥٢%) ونقط نقص الميلانين المجهولة السبب (٢٢%)، والأرتيكاريا (١٦%)، والنمش (١٣%) والندبات (١٣%) مقارنة بالمجموعة الضابطة. وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخزون الحديد والحكة، جفاف الجلد، النمش، نقط نقص الميلانين مجهولة السبب، الأرتيكاريا وعمر المرض. الأطفال الذين لك يكن لديهم تغيرات غير معتادة في هرمونات الغدة الدرقية كانوا أكثر عرضة للإصابة بجفاف الجلد، الحكة، ونقط نقص الميلانين المجهولة السبب والأرتيكاريا والنمش (٨٦%) أكثر من عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الأعراض الجلدية بين الأطفال الذين عولجوا والذين لم يعالجوا بأدوية امتصاص الحديد. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جفاف الجلد واستخدام الديفركوسامين والديفيريرون. بينما كانت الأرتيكاريا والنمش أكثر انتشارا بين الذين عولجوا بالديفرازيروكس. لأن الأعراض الجلدية شائعة بين الأطفال المصريين المرضى بأنيميا البحر المتوسط فإنه لابد من المتابعة الجلدية المنتظمة لهم حتى يتسنى العلاج المبكر لهم.

